Distr.
GENERAL

A/37/542
13 October 1982
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

# الأمم المتحدة

# الجمعيّة العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البنود ٨٠ و ٨٤ و ١٢٠ و ١٢٧ من جدول الأعمال

## القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

## القضاء على جميع أشكال التعصب الديني

## النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين

## تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة

رسالة مؤرخة في ١٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

الحاقا برسالتي المؤرخة في ١٦ آب/اغسطس ١٩٨٢ ( A/37/392 ) أود الآن أن ألفت انتباه سعادتكم العاجل الى مظهر اضافي آخر من مظاهر معاداة السامية باستخدام العنف حدث هذه المرة في العاصمة الايطالية روما .

ففي يوم السبت الماضي الموافق ٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ تعرض المصلون عند خروجهم من الكنيس الرئيسي في روما في ختام شعائر السبت وسيمخات توراة (" الاحتفال بالناموس ") لهجوم عصابة من القتلة الجبناء . ان هؤلاء الارهابيين الذين استخدموا الرشاشات البولندية الصنع والقنابل اليدوية السوفياتية الأصل قد خلفوا وراءهم طفلا صغيرا قتيلا عمره عامان ، وخمسة وثلاثين جريحا معظمهم اصابته خطيرة منهم أم الطفل القتيل وشقيقه . ومن أغرب الظروف التي أحاطت بهذا الهجوم ما أعقبه من تعازٍ لم يعبّر عنها سوى ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية ( المنظمة التي تخصصت في قتل الأطفال اليهود في اسرائيل وفي غيرها من الأماكن )



82-27200

وأعضاء آخرون في منظمته وخاصة الأسقف هيلاريون كابوجي . ( والجدير بالذكر أن السلطات الاسرائيلية كانت قد ضبطت كابوجي في ١٨ آب/اغسطس ١٩٧٤ متلبسا بتهريب أسلحة ومتفجرات كيما تستخدمها الجماعات الارهابية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تمارس عملياتها ضد أهداف مدنية مماثلة داخل اسرائيل . وصدر عليه حكم بالسجن ، وبعد أن أمضى ثلاث سنوات في السجن صدر عفو عنه في ١٩٧٧ بناء على شفاعة الكرسي الرسولي وأصبح فيما بعد عضوا في " المجلس الوطني " لمنظمة التحرير الفلسطينية ) .

ان هجوم السبت الماضي ما هو الا آخر هجوم في سلسلة الفظائع التي ارتكبت خلال الشهور الأخيرة والتي أختار فيها مجرمون محترفون مدنيين وأطفال أبرياء كأهداف غير محاذرة . لقد ألقت هذه الاعتداءات الضوء مرة أخرى على حلقة الوصل المعروفة جيدا والموجودة بين وباء الارهاب الدولي والفظائع الرهيبة لمعاداة السامية .

ان هذا الاعتداء الوحشي الأخير ما هو الا أحدث حلقة في سلسلة الجرائم التي سجلت انبعاث معاداة السامية باستخدام العنف في الشهور الأخيرة . وهذه التطورات لا يمكن فصلها عن حملة الدعاية المرعبة التي نسقت ضد اسرائيل خلال هذه الفترة والتي لعبت دورا محوريا في خلق مناخ أمكن فيه تصور هذه الهجمات البشعة وتنفيذها بل وتقبلها كقاعدة للسلوك تجاه اسرائيل والشعب اليهودي .

لقد أبلغت سعادتكم في رسالتي المؤرخة في ١٦ آب/اغسطس هذا العام ( A/37/392 ) **بالهجوم** الدنيء الذي وقع في ٩ آب/اغسطس ١٩٨٢ على مطعم يهودي في باريس وقتل فيه ستة أشخاص .

وفي ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٢ انفجرت قنبلتان خارج مصرف اسرائيلي في شارع ديزيتاليان في باريس بينما تم ابطال مفعول قنبلة أخرى خارج مبنى شركة اسرائيلية للالكترونيات في المدينة ذاتها . وعثر على منشورات لمنظمة التحرير الفلسطينية في مسرح الانفجارين .

وفي ١ آب/اغسطس ١٩٨٢ أصيب سبعة أشخاص بجراح ، اثنان منهم كانت اصابتهما خطيرة حين انفجرت قنبلة في حقيبة سفر بقسم مكاتب شركات الطيران بمطار ميونيخ . وكانت وجهة الحقيبة تل أبيب .

وفي ذلك اليوم نفسه أطلقت نيران الرشاشات على سيارة دبلوماسي اسرائيلي بمرآب للسيارات في باريس .

وفي ٨ و ١١ آب/اغسطس ١٩٨٢ انفجرت في باريس قنابل نجمت عنها أضرار جسيمة بمصارف ومتاجر يهودية .

وفي ١٧ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ نسفت سيارة دبلوماسي اسرائيلي في باريس . وأصيب ثلاثة أشخاص بجراح بالغة كما أصيب ٤٠ من المارة ( معظمهم من الأطفال ) من جرّاء الزجاج المتطاير .

وقبيل ظهر السبت ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ الذى وافق عيد روش هاشانا ( رأس السنة اليهودية ) فتح رجل مسلح نيران مدفعه الرشاش على المصلين اليهود خارج الكنيس الرئيسي المكتظ بمن فيه في بروكسل أثناء اقامة الشعائر . وأصيب أربعة أشخاص بجراح خطيرة .

وفي ٢٩ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ تعرض كنيس ميلانو بالمثل لأضرار جسيمة من جرّاء قنبلة ألقاها ارهابيون .

وفي رسالتي المؤرخة في ١٦ آب/اغسطس ١٩٨٢ أتيحت لي فرصة استدعاء انتباه سعادتكم الى المسؤولية الجسيمة التي تقع على عاتق الأمم المتحدة ازاء هذه التطورات الشريرة المشؤومة . وبالاضافة الى قيام الأمم المتحدة باضفاء حقوق وامتيازات مخالفة للقواعد على منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية - وهي منظمة لا تلتزم فقط بتدمير دولة عضو بالأمم المتحدة بل وبارتكاب جرائم وحشية ضد اليهود في أرجاء العالم ، فان الأمم المتحدة ، في وابل من القرارات " المعادية للصهيونية " و " المعادية لاسرائيل " والتي رافقتها خطب وأنشطة من كل نوع " معادية للصهيونية " تحولت أيضا الى واحد من المحافل الرئيسية لمعاداة السامية على النطاق الدولي المعاصر . ان حملات الكراهية والقدح التي لا تنتهي والتي شنت ضد اسرائيل والشعب اليهودى من منابر الأمم المتحدة ، أو تحت رعايتها ، قد وجدت صداها وركيزتها في التصريحات الرسمية للحكومات وفي تحريفات طرائق الاعلام ، في بلدان كثيرة .

وفي الوقت نفسه فانه يستحيل تبرئة كل تلك الشخصيات العامة ، ومن بينها زعماء عالميون ، من المسؤولية المشتركة عن تفشي هذه الظاهرة القبيحة وهم الذين قدموا على مر السنين ، من خلال البيانات غير المسؤولة والفضفاضة فضلا عن التلميحات المستهترة ، التشجيع لهذا البلاء القديم الذى أصاب المدنية . ان الصلة التي لا مفر منها بين تحول الأمم المتحدة المحزن والمخزى الى غطاء للدعوة الى الارهاب ، وبين أفعال زعماء العالم الذين يسعون الى اضفاء ستار من الشرعية على منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية ، يجب ، وينبغي ، أن تقف على رأس اهتماماتنا الفورية العاجلة . حقا يجب أن يكون واضحا ان الحكومات والآخرين الذين حاولوا في الشهور الأخيرة تعزيز وضع منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية لا يمكنهم الآن أن يغسلوا أيديهم من هذه التفجرات الأخيرة للعنف المعادى لليهود .

وانني أغتنم هذه الفرصة لأناشد سعادتكم أن تمارسوا أفضل مساعيكم بغية مقاومة أكثر أشكال العنصرية والتمييز العنصرى والديني خسة داخل الأمم المتحدة .

كما أناشدكم أن تمارسوا نفوذكم لدى الدول الأعضاء بهذه المنظمة لضمان منع ناقلي وبناء الارهاب الدولي ( بزعامة قائدته منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية ) ومعاداة السامية على الساحة الدولية من الاستمرار في العمل في حرية في جو من الرضا السمح على الرغم من الاحتجاجات الرسمية .

وأتشرف بطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٨٠ و ٨٤ و ١٢٠ و ١٢٧ من جدول الأعمال .

( توقيع ) يهودا ز . بلوم
السفير
الممثل الدائم لاسرائيل لدى
الأمم المتحدة

---